التقى رياض رعد وسوسليكوف وتشاور مع عسيران

برّي يعتبر قضية المخطوفين من الاولويات ويحذّر من استغلال تحرّك الاهالي

أعلن وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المائية والكهربائية ان قضية المخطوفين تأتي في أعلى سلم الاولويات الواجبة الحل، مستغربا «ما يرافق تحرك ذوي المخطوفين من أعمال في الشوارع والاحياء الداخلية»، منبها الى «عدم استغلال هذا التحرك».

نشاط بري

وكان الوزير بري عرض في مكتبه بالاونيسكو مع السيد رياض رعد عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، النتائج الاولية لزيارة الوزير وليد جنبلاط الى كل من موسكو ودمشق ولمحادثاته مع المسؤولين السوفيات والسوريين.

مع سوسليكوف

ثم التقى بري القائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف وعرضا معا الاوضاع العامة.

بعد اللقاء قال سوسليكوف، «بحثنا في بعض المشاكل العامة بينها الوضع في لبنان وزيارة معالي الوزير بري الى الاتحاد السوفياتي».

وعن موعد تحديد الزيارة قال سوسليكوف، «هذا الأمر متروك للوزير بري».

ثم استقبل بري كلا من، الملازم أول عارف سنان رئيس مركز الاطفاء في الضاحية الجنوبية، فرئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا.

وتلقى الوزير بري اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وآخر من مدير عام وزارة الداخلية سميح الصلح ومن محافظ الجنوب حليم فياض.

تصريح بري

وقد أدلى الوزير بري بتصريح حول قضية المخطوفين قال فيه، «مما لا شك فيه ان قضية المخطوفين تأتي في أعلى سلم الاولويات الواجبة الحل، لما لها من مغزى انساني وهي

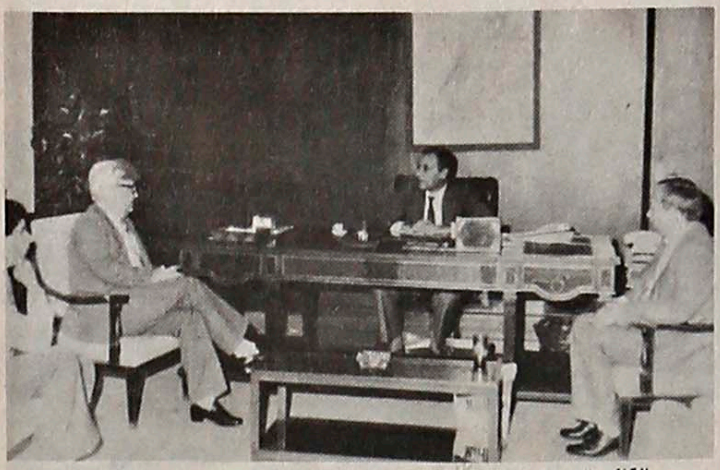

بري مع القائم بالاعمال السوفياتي

احدى أهم مخلفات ونتائج الحرب البشعة المعلنة منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم، ولما لها أيضا من فرز طائفي بغيض يؤثر ولا شك على مسيرة الوحدة الوطنية، فنحن من حيث المبدأ، والحالة هذه، معنيون مباشرة في حل هذه القضية وعودة جميع المخطوفين الى أهلهم وذويهم وعائلاتهم».

وقال، «التزامنا هذا معلوم وثابت من جميع اللجان والتحركات التي تصدت لهذا الموضوع سواء كان ذلك بالعرائض والاضرابات والاعتصامات والمظاهرات، غير أننا لا نفهم ما الذي حصل اليوم بالذات. فاذا كان مفهوما التظاهر على بوابة العبور أو اقفال هذه البوابات في سبيل اعطاء الزخم للتحرك وكي يطلق سراح المخطوفين، فلا نفهم مطلقا ما ذنب الاحياء الداخلية والشوارع الرئيسية والمتفرعة من بيروت الغربية والضاحية والمطار حتى تقفل وتحرق الدواليب وتوشح بالسواد ويخل بالامن ويحصل تعرضات لجنود اللواء السادس. ولم يكن بعلمنا مطلقا أن شارع فردان مثلا هو الذي خطف من نطالب باطلاق سراحهم، وهذه العرقلة لفتح المطار في الوقت الذي فتح فيه المرفأ لا أعتقد أن الخاطفين تأثروا أو متأثرون مما يحدث في الغربية».

وأضاف، «اننا أصبحنا نخشى على طهارة هذا التحرك ونقاوته وسلامة سريرة ذوي المخطوفين، والواجب أن ننبه لعدم الاستغلال لكي لا تنسى القضية الكبرى في هذا الاطار أي اعادة المخطوفين في قضايا أمنية تغطيها سحب الدواليب المحترقة.

ان اللعب بمصير الأبرياء والمفقودين والوطن جريمة جديدة لا تقل شأنا عن التمادي في انكار المخطوفين».

هاشم

ورأى عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» حسن هاشم ان «حركة الاحتجاج السلبية التي يقوم بها أهالي المفقودين والمخطوفين اللبنانيين لا يمكن أن تفضي لاطلاق سراح الأشخاص المختطفين»، معتبرا «انه كان من الأجدى أن تترجم حركة الاحتجاج في صورة أعمال ايجابية لا تعرقل عملية اقرار السلام في بيروت».